

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - وإنجازات العهد التي تمت في عهده

شركة سايك، وشركة أرامكو السعودية، وعدد من مصانع الأجهزة الكهربائية السعودية. وفي مجالات الحاسب نفذ المعهد مشروعات مختلفة وكثيرة مثل: دراسة مشكلة عام ٢٠٠٠م ووضع الحلول لمعالجتها، وتطوير أنظمة الحاسب الآلي لشركة مساهمة سعودية، وتطوير شبكات الحاسب الآلي لعدد من الجهات الحكومية السعودية، وتقديم الاستشارات والخدمات لنظام تسجيل أكاديمي آلي، معاهد التدريب، أما بعض الجهات التي أنشأت من المعهد في هذا المجال فتشمل: وزارة العدل، جامعة تلك، مصلحة الإحصاءات العامة بوزارة التخطيط، المؤسسة العامة

كاستشاريين بموجب عقود مبرمة مع المعهد. فنذكر من تلك المشاريع التي نفذها المعهد في مجالات العلوم الأساسية رصد الإشعاعات والوقاية منها وتطوير محفزات للصناعات البتر وكيمياوية وتطوير بوليمرات عالية الجودة، أما بعض الجهات التي استفادت من المعهد في هذا المجال فتشمل: أكثر من مائة مستشفى ومستوصف حكومي وخاص، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، ولحد المصانع السعودية التي تقوم بتصنيع الخيام المضادة للحريق للمشاعر المقدسة، وفي مجالات الزراعة وضع المعهد الخطة المستقبلية للزراعة في المملكة العربية السعودية، ودراسة آثار

الكيمياء والمخبريات المضرة بالمواد الغذائية، والمشاركة في دراسة الغابات في المملكة باستخدام الاستشعار عن بعد، واستقاء من المعهد عدة جهات مثل: وزارة الزراعة، ووزارة المياه والكهرباء، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. ونفذ المعهد عددا من المشاريع في مجالات الهندسة مثل: إجراء اختبارات على محولات كهربائية مصنوعة في المملكة، وتحديث نظم التحكم الصناعي، ودراسات زلزالية لمواقع شركة سعودية عملاقة، وأما الجهات التي استفادت من المعهد فمثلاً هناك

إن معهد الأمير عبد الله صرح من صروح المعرفة وبيئة مهية للعطاء النافع لعلماء هذا الوطن العزيز، ليقدموا من خلاله عصاره معارفهم وعلومهم وتجاربهم خدمة لمجتمعهم وأمتهم ووفاء لتلك القيادة الرشيدة التي لا تالو جهداً في تدعيم الدعم للعلم والعلماء بلا حدود، وتحققاً لتلك فاق قام المعهد بإسهامات واسعة ومتنوعة في خدمة كافة القطاعات الحكومية وغير الحكومية، وأنهم إسهاماً

واضحاً في دفع عجلة التنمية الاقتصادية لوطننا الحبيب من خلال قيامه بالمشاريع الضخمة على مستوى المملكة. ومن إنجازات المعهد في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - طيب الله ثراه - : فقد قدم المعهد خدمات للمجتمع كقيرة ومتنوعة، ويمكن أن تندرج ضمن المجالات التالية: - إجراء البحوث والدراسات الاستشارية للقطاعات العام والخاص بموجب عقود مبرمة. - إجراء البحوث والدراسات للجهات التي يوقع معها المعهد لتفاقية خدمات اطارية مثل شركة سايك. - إيفاد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وخبرائها للعمل

لقد توجت فكرة إنشاء معهد البحوث والدراسات الاستشارية بجامعة الملك سعود بموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك



فهد بن عبد العزيز آل سعود - طيب الله ثراه - رئيس مجلس التعليم العالي في ١٤٧٧-١١-١٤هـ ليكون المعهد مرجعية مسؤولة عن تحقيق تطوير سياسات واستراتيجيات البحوث والاستشارات والدراسات التي تقدمها الجامعة للمجتمع بما يخدم أهداف التنمية، ويعمل على التنسيق والتكامل مع قطاعات ومراكز البحوث بالجامعة. ويمتازت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - عندما كان - ولياً العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - لرعاية فعاليات أسبوع الجامعة والمجتمع في عام ١٤٢٠هـ تم إطلاق اسم سموه الكريم على المعهد فأصبح اسمه (معهد الأمير عبد الله للبحوث والدراسات الاستشارية) كما أن تشریف المعهد يحمل اسم سموه الكريم دليل قاطع على ما يوليه ولاه أمر هذه البلاد - حفظهم الله - للعلم والعلماء ودور البحث والاستشارة من رعاية وإهتمام والدفع بها نحو الإمام لبناء مجتمع متسلح بالعلم والمعرفة.

لتحلية المياه المالحة، والشركة السعودية للنقل الجماعي (سابكو) وعدد من معاهد التريب الخاصة. ونفذ المعهد في مجالات العمارة والتخطيط مشاريع مختلفة والإشراف على الدراسات الهندسية والمعمارية التمهيدية لجامعة الملك خالد في أبها، تقديم الاستشارة في مجال الأنظمة والتشريعات التخطيطية والإسكانية، أما الجهات التي استفادت من المعهد في هذا المجال فعلى سبيل المثال: جامعة الملك خالد، الهيئة العليا للسباحة، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. ومن المشاريع في المجالات التجارية والإدارية تقديم الاستشارات العلمية لعرض ونوفاً سعودية عالمية ودراسة تتعلق بالنواحي التنظيمية والمالحة والموارد البشرية والعمليات الخشنة في قطاع التقنية العالية، ودراسة الجدوى التسويقية لمشروع تقدر تكلفته بنحو ثمانين مليون ريال، واستعداد منها على سبيل المثال: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وديوان النظام، ومركز الأمير سلطان الثقافي، وكلية الأمير سلطان الأهلية. وكثير من المجالات الأخرى المختلفة فذكرنا بعضها منها وبعض الإنجازات التي تمت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - .
ختاماً نسأل المولى - عز وجل - أن يجعل ما قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للإسلام والمسلمين ولشعبه ولأمة العربية في ميزان حسناته، وأن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز .. وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز على إكمال مسيرة القائد الذي لن ينساه التاريخ على مر العصور.

أ. عبد الله بن عبد العزيز آلعبي

مشرف وحدة الإعلام والعلاقات العامة بالمعهد